

المنهجية والقواعد المقترحة

لتبسيط إجراءات المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية

المتعلقة بالأشغال

المراجع

- الأمر عدد 764 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 والمتعلق بالمراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال.
- منشور السيدة رئيسة الحكومة عدد 4 لسنة 2023 المؤرخ في 1 فيفري 2023 حول تطبيق الأمر عدد 764 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 والمتعلق بالمراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال.
- منهجية عمل لجنة المراجعة الاستثنائية
- دليل إجراءات المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال بتاريخ 29 مارس 2023.
- منشور السيد رئيس الحكومة عدد 27 المؤرخ في 7 نوفمبر 2024 حول الاجراءات الرامية لتسريع في انجاز المشاريع ودفع الاستثمار.

1. التوطئة

في إطار تنفيذ مقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة عدد 27 المؤرخ في 7 نوفمبر 2024 والذي تناول الإجراءات الرامية للتسريع في إنجاز المشاريع ودفع الاستثمار وحيث تم بمقتضى ذات المنشور تكليف وزارة التجهيز والإسكان بضبط قواعد المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال، انعقدت بتاريخ 20 نوفمبر 2024 جلسة عمل بين أعضاء ومقرري لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة من جهة وممثلين عن وزارة التجهيز والإسكان من جهة أخرى وذلك للنظر في الإشكاليات والحلول الهادفة لتسريع معالجة الملفات المحالة على أنظار اللجنة المذكورة.

وأخذا بعين الاعتبار لجملة الإشكاليات المسجلة خلال هذه الجلسة والتي تعيق إحراز التقدم المطلوب في علاقة بالملفات المعروضة على اللجنة، تعهدت وزارة التجهيز والإسكان بإعداد منهجية عملية وضبط قواعد معالجة الملفات وتبسيط الإجراءات المعتمدة بما يفضي إلى التسريع في اتخاذ القرارات اللازمة والبت فيها في الأجال المضبوطة.

١١. طريقة العمل المقترحة من قبل وزارة التجهيز والاسكان

سعيًا إلى تبسيط أعمال لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة بخصوص مراجعة أثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال وبالنظر إلى العدد الهام من الملفات المعروضة على أنظارها والذي تجاوز 700 ملف تم دراسة حوالي 150 منها من ناحية وإلزامية وأهمية حيث فيها في الأجل المنصوص عليها بالنشور من ناحية أخرى، وأمام ضرورة تضافر كل الجهود وتوفير كافة العوامل الهندسية للغرض وبعد التنسيق مع اللجنة المذكورة أعلاه، عمدت وزارة التجهيز والاسكان على إعداد و اقتراح طريقة عمل ناجعة من شأنها أن تسرع في دراسة الملفات ومعالجتها إضافة إلى المساهمة في اتخاذ قرارات المناسبة دون تأخير.

وتتمثل مقترحات الوزارة في ما يلي:

- تفرغ المقررين لدراسة ومعالجة الملفات الواردة على لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة.
- الترفيع في عدد جلسات اللجنة المذكورة أعلاه المبرمج عقدها في الغرض على مستوى رئاسة الحكومة.
- الترفيع في عدد الملفات المزمع النظر فيها في كل جلسة بما يفضي إلى المعالجة والبت في كافة الملفات في الأجل المحددة.
- دعوة المشتري العمومي إلى مرافقة مقرري اللجنة بما يمكن من التسريع في توفير المعطيات اللازمة واستكمال الوثائق المنقوصة وتقديم التفسيرات والتبريرات المطلوبة.
- اعتماد جميع وسائل التواصل الإلكترونية والمادية المتاحة بين مقرري اللجنة المذكورة أعلاه والجهات المعنية بالملفات قصد تبادل المعلومات بشأن المعطيات والوثائق المنقوصة على أن يتم التفاعل من قبل المشتري العمومي في أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ التوصل بالطلب من لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة.
- دعوة المشتري العمومي إلى إحداث لجان مركزية مكلفة بملفات المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال وذلك بموجب مقررات تعاد في الغرض قصد التنسيق مع لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة وذلك استناداً بما تم العمل به بوزارة التجهيز والاسكان.
- ضمان مبدأ المساواة في معالجة جميع الملفات مواضيع المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال.

○ دعوة جميع المشتريين العموميين إلى إحالة الملفات مواضيع المراجعة الاستثنائية لأئمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال الواردة عليهم في الأجل القانونية أي قبل تاريخ 19 أفرس 2023 إلى لجنة المراجعة الاستثنائية لأئمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة في أجل أقصاه يوم 13 جانفي 2025.

○ دعوة جميع مشتريين العموميين لتعمير المعطيات الفنية والإدارية اللازمة لخاصة بصفقات مراجعة الاستثنائية لأئمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال والمضمنة بالجدول التخصيصية حسب النموذجين لمصاحبين.

III. القواعد والمنهجية المقترحة لتبسيط الإجراءات

في إطار ضبط القواعد وتبسيط منهجية إجراءات المراجعة الاستثنائية لأئمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال، تم اعتماد الدليل المعد من طرف لجنة المراجعة الاستثنائية لأئمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال المحدثة في الغرض برئاسة الحكومة مع إضافة بعض التوضيحات التي من شأنها تسهيل النظر في الملفات المعروضة على اللجنة ودون المساس بجوهره. وتتمش هذه النقاط في ما يلي:

- فيما يخص احتساب المبالغ المستحقة بعنوان المراجعة الاستثنائية، تم تعديل الجدول المعتد من طرف لجنة المراجعة الاستثنائية لأئمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال برئاسة الحكومة المضمن بالنقطة الرابعة من الدليل والمتعلقة بطريقة الاحتساب من خلال الجدادة عدد 2 مرفقة لهذه المنهجية في اتجاه إضافة أكثر معطيات دقيقة وشاملة، على أن يتم تبني التمشي التالي حسب مقتضيات الصيغة:

✓ بالنسبة للصفقات القابلة للمراجعة، يتم طرح المبلغ المستحق بعنوان مراجعة الأسعار من مبلغ المراجعة الاستثنائية،

✓ بالنسبة للصفقات التي تم تحيين مبلغها، يتم طرح المبلغ المستحق بعنوان التحيين من مبلغ المراجعة الاستثنائية،

✓ بالنسبة للصفقات ذات الأئمان الثابتة والغير قابلة للمراجعة، يتم تمكين الطالب من كاس المبلغ المستحق بعنوان المراجعة الاستثنائية،

- فيما يخص جميع المعطيات الفنية والإدارية الواردة في الجدادة عدد 1 المرفقة لهذه المنهجية فهي حصريا من مسؤولية المشتري العمومي دون سواه وبعض مقررو اللجنة من مسؤولية التثبيت فيها.

- يتم ألياً رفض ملف المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعقبة بالأشغال في حالة مصادقة لجنة مراقبة الصفقات ذات النظر على ملف الختم النهائي للصفقة قبل تاريخ الأقصى لتقديم مطلب المراجعة الاستثنائية أي قبل 19 أبريل 2023. وذلك بناء على إقرار المشتري العمومي كما تم تضمينه بالجدادة عدد 1 المرفقة بهذه المنهجية.

- يتعين على المشتري العمومي عند التوصل برأي لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية برئاسة الحكومة في صورة إقرارها بأحقية المناقولة في الحصول على قيمة المراجعة الاستثنائية في علاقة بالمواد موضوع الملف وعن نفس المشروع، التثبت من عدم خلاص المناقولة المعنية في مبالغ أخرى تحت نفس العنوان بموجب قرارات صادرة عن هيئات أخرى.

الجزاظة عدد 1

تحديد أسس العمل في دراسة الملفات الخاصة بالمراجعة الاستثنائية

لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال

الملاحظات	لا	نعم	وضعية الصفقة
			حصول المقاول في هذا المشروع على تعويضات لدى هيئات غير لجنة المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية برئاسة الحكومة
			المصادقة على الختم النهائي للصفقة قبل تاريخ 19 أفريل 2023

المرجع REFERENCES (Formulations CCTP, Fiches techniques, Plans, Croquis, autres..)	المرجع حسب مجلة تونس الاقتصادية في تاريخ آخر أجل لقبول العروض	المرجع حسب الاثمان التفصيلية في تاريخ آخر أجل لقبول العروض	النسب الجزئية المضمنة في المواد الأولية المشمولة بالتعويض	المواد الأولية المشمولة بالتعويضات
			عدد / جملة الفصول في الصفقة	الفصول حسب الصفقة
				1- مادة الاسفلت (BITUME)
				2- مادة النحاس (CUIVRE)
				3- مادة الألمنيوم (ALUMINIUM)
				4- مادة (PVC)
				5- مادة (PEHD)
				6- مادة الخشب (BOIS)
				7- مادة الحديد (ACIER)

امضاء

رئيس الهيكل الإداري

- ملاحظة: كل المعطيات الواردة في هذه الجزاظة عدد 1 هي حصريا من مسؤولية المشتري العمومي.

الجدادة عدد 2

كشف في المبالغ المستحقة بعنوان المراجعة الاستثنائية لأثمان الصفقات العمومية المتعلقة بالأشغال

عدد الفصل كما تم تضمينه بعقد الصفقة		الفصل التعاقدي كما تم تضمينه بعقد الصفقة (1)	الكميات المنجزة (2)	الوحدة	إسم المادة الأولية موضوع المراجعة والمستهلكة بعنوان الفصل المعني (3)	كمية المادة الأولية المستهلكة بعنوان كل وحدة (4)	سعر المادة الأولية في تاريخ آخر أجل لتقديم العروض باعتتماد نشرية UTICA (5)	سعر المادة الأولية المشمولة بالمراجعة في تاريخ كشف الحساب (6)	الفارق المنجر عن ارتفاع الأسعار (7)	قيمة التعويض بعنوان الفصل (8)
كشف الحساب عدد (n)	بعض 2021	N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
	مجموع مبلغ المراجعة الاستثنائية بعنوان كشف الحساب عدد n									
كشف الحساب عدد (n+1)	بعض 2021	N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
مجموع مبلغ المراجعة الاستثنائية بعنوان كشف الحساب عدد n+1										
كشف الحساب عدد (n+2)	بعض 2021	N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
مجموع مبلغ المراجعة الاستثنائية بعنوان كشف الحساب عدد n+2										
كشف الحساب عدد بعض	بعض	N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
		N° Article	Description de l'article							
مجموع مبلغ المراجعة الاستثنائية بعنوان كشف الحساب عدد										
المجموع الجملي لمبلغ المراجعة الاستثنائية										

(مضاء)

رئيس الهيكل الإداري